

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**فعالية برنامج دعم مربى الماشية ومدى مسؤوليته
في معالجة اختلالات قطاع تربية القطيع الوطني**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أعلنتم، في تفاعل سريع مع التوجيهات الملكية الصادرة عن المجلس الوزاري ليوم 12 ماي 2025، عن إطلاق برنامج وطني لدعم مربى الماشية، يهدف إلى "إعادة تشكيل القطيع الوطني بشكل مستدام ومهيكل". غير أن هذا الإعلان، ورغم ما يبدو عليه من طابع إصلاحي، يثير عدة تساؤلات لدى المهنيين والمتابعين، بالنظر إلى تجارب سابقة لم تحقق أهدافها، وإلى الإخفاقات المتكررة في تدبير هذا القطاع الحيوي، خاصة في مناسبات اجتماعية ودينية هامة كعيد الأضحى.

ففي ظل غلاء الأضاحي وندرتها هذا الموسم، تطرح تساؤلات مشروعة عن مدى نجاعة هذا البرنامج الجديد، وما إذا كان يعيد إنتاج نفس الآليات القديمة التي كرّست الريع والزبونية، دون أن يصل الدعم إلى الفلاح الصغير في القرى والمداشر. كما يطرح تساؤل مشروع عن مدى مسؤوليتكم، شخصياً، في الوضعية الحالية، بحكم إشرافكم سابقاً على ملف الماء والري، الذي يُعد عاملاً رئيسياً في أزمة الماشية، دون تقديم أي كشف حساب أو تقييم رسمي للمرحلة.

بناء على ما سبق، نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

-ما هي الضمانات العملية التي تضعونها اليوم لتفادي إعادة إنتاج نفس اختلالات البرامج الفلاحية السابقة؟ وما هي الإجراءات المتخذة لضمان توجيه الدعم مباشرة إلى الفلاحين الصغار والحد من هيمنة الوسطاء؟ وهل سيتم فتح تحقيق وتقييم مسؤول حول مسؤولية الوزارة في انهيار القطيع الوطني؟،

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

زهير سعيدة